تفرقة في الضمير وسيبويه في العامل ونون الوقاية مع الياء
اى ياء المتكلم لازمة في الماضي اذا الحقته تلك الياء لتقي
آخر الماضي عن الكسرة المختصة بالاسم التي هي اخت
الجر ولهذا سميت نون الوقاية نحو ضربني وكذلك
نون الوقاية لازمة في المضارع لكن لا مطلقا بل
حال كونه عاريا عن نون الاعراب اى عن نون هي
الاعراب نحو يضربني اذا الحقته تلك الياء لتقي آخر المضارع
ايضا عن تلك الكسرة بخلاف كسرة تضربين لانها
في الوسط حكما وبخلاف كسرة لم يكن الذين كفروا وقل
الحق لعروضها وانت مع النون اللاعرابية الكائنة — قيد صح
اى في المضارع ومع لدن وان واخواتها يعني ان
وكان وليت ولكن وليت ولعل مخير بين الاتيان
بنون الوقاية للمحافظة على الحركات البنائية في غير
لدن وعلى السكون في لدن وبين تركها تحرزا
عن اجتماع النونات ولو حكما كما في لعل لقرب اللام

اللام من النون في المخرج وحملا على اخواتها كما في ليت
ويختار لحوق نون الوقاية في ليت بين اخوات
ان لعدم مانع في ذاتها والحمل على اخواتها خلاف
الاصل وفي من وعن وقد وقط وهما بمعنى
حسب للمحافظة على السكون اللازم الذي هو الاصل
في البناء مع قلة الحروف وعكسها اى عكس ليت لعل
في الاختيار فالمختار فيها ترك النون لثقل التضعيف
وكثرة الحروف ويتوسط بين المبتدأ والخبر قبل
العوامل مثل زيد هو القائم وبعدها اى بعد العوامل
نحو كنت انت الرقيب صيغة مرفوع ولم يقل ضمير
مرفوع لمكان الاختلاف في كونه ضميرا منفصل
مطابق للمبتدأ افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا
وتأنيثا وتكلما وخطابا وغيبة ويسمى هذا المرفوع
فصلا وذلك التوسط ليفصل ذلك المرفوع المتوسط
بين كونه اى كون الخبر نعتا وخبرا فيما يصلح لهما

وان زيد هو المنطلق متوسطا

ولا يصح ان يجعل مطابقا للخبر كما يكون في الضمير فلا يصح كون الضمير المرفوع هو ما استعمل فصلا على التقدير كون المرفوع مبتدأ فمن تمسك به في دعوى انه قد يطابق الخبر فقد تسامح
عصام

اشارة الى ان قوله ليفصل متعلق بقوله يتوسط لا بقوله يسمى فصلا وذلك لان اللام المقدر بعدها لام كي ويعني ما بعدها والسببية ما قبلها لا العلة والسبب لفصله بين كون المبتدأ نعتا وخبرا المتوسط لا التسمية
عصام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)